

# المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION  
(EAFORD)

5 route des Morillons, CP 2100. 1211 Geneva 2, Switzerland  
Tel: +41 22 788.62.33 Fax: +41 22 788.62.45

[www.eaford.org](http://www.eaford.org)



سبة قاسية في جبين الإنسانية لن تغفرها الأجيال القادمة

رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة بطرس غالي حول وفاء العراق بالتزاماته

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المحترم أمين عام الأمم المتحدة  
الدكتور بطرس غالي

بعد التحية

الذي يعرفه الجميع عن طريق وكالات الأنباء والصحافة وتصريحات مندوبي ومفتشي هيئة الأمم المتحدة في العراق هو ان هذا الشعب المنكوب قد أوفى بجميع الشروط المفروضة عليه لوقف العقوبات الصارمة التي استمرت تنهك كيانه لما يزيد عن ثلاث سنوات.

ونحن نعتقد أن المجتمع الدولي والرأي العام العالمي الذي ينزعج لإنفجار قنبلة هنا أو مقتل شخص أو أشخاص هناك لا يمكن أن يقبل بهذا التعذيب المستمر الذي يعانيه شعبه بأكمله حيث منع عنه مصدر رزقه و الطريقة الوحيدة لتغذية أطفاله ونسائه ومن لا ذنب لهم فيما يحصل من صراعات سياسية في هذا العالم.

إن ما نخشاه هو أن تصفية الشعوب بقتلها أو بتجويعها أو بتدمير الأسس الاقتصادية والصناعية والثقافية التي تقوم عليها لأسباب عرقية أو دينية أو عقائدية لا زال قائماً بالرغم من إطلالتنا علي القرن الواحد والعشرين ولا شك إن ذلك لو استمر سيكون سبة قاسية في جبين الإنسانية لن تغفره لنا الأجيال القادمة.

فإذا كان الثابت أن الشعب العراقي قد استجاب لجميع الشروط المفروضة عليه من مجلس الأمن بالرغم من قسوتها وافتقار مبرراتها فإن استمرار فرض العقوبات عليه بحرمانه من مصدر رزقه وغذائه لن تكون إلا لأسباب سياسية ضعيفة بل مريضة المنطق والتبرير ونحن نربأ بهيئة الأمم المتحدة التي هي مصدر رجائنا ومظلة أمننا أن تكون أداة في يد أغراض مريضة الهدف والمنطق.

إن الرأي العام العالمي بمؤسساته ومنظماته غير الحكومية تهيب بكم العمل على إنهاء هذا الوضع المأساوي الشاذ.

إن أملنا العظيم ورجاؤنا الأكبر هو أن تبقى شعوب العالم مؤمنة بهذه المنظمة العتيدة - هيئة الأمم المتحدة - إن اهتزاز مصداقيتها أو فقدان الثقة والإيمان بها معناه الكارثة الحقيقية لهذا العالم.

تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد.

عبدالله مصطفى شرف الدين

رئيس المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (E.A.F.O.R.D. ايفورد)

20 فبراير 1994